أطلق أمس رسميا في أديس أبابا

الاتحاد الافريقي ينشئ مجلساً للسلام والأمن ضمن هياكله

أديس أبابا/ ا ف ب/

أعلن رئيس موزمبيق جواكيم شيسانو الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي أمس رسميا إنشاء مجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي الهيئة الرئيسية للمنظمة الأفريقية.

وقال شيسانو في خطاب القاه باللغة البرتغالية أعلن رسميا بكل سرور وفخر وشرف إطلاق مجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي.

وأضاف أن الأمن والسلام شرطان لا بدمنهما للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأفريقيا معبرا عن أمله في التخفيف من الأزمات والنزاعات إلى حد كبير أن لم يكن القضاء عليها.

وأكد أن هذا اللقاء في أديس أبابا حفلة رمزية يكتب فيها الاتحاد الأفريقي صفحة جديدة من الذهب في تاريخه المجيد... وخطوة إضافية في الجهود الهادفة إلى تغيير مصير الأقارقة.

وحضر مراسم إطلاق المجلس رؤساء دول وحكومات ثماني دول أفريقية على الأقل وممثلون عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية وعدد من الدول الغربية.

ويشكل إطلاق المجلس احد المحاور الرئيسية لبناء الاتحاد الأفريقي الذي يضم ٥٣ بلدا واحد النقاط الرئيسية التي تميز الاتحاد عن منظمة الوحدة الأفريقية التي حل محلها في ٢٠٠٢م وكانت تشلها سياستها القائمة على عدم التدخل.

أنشئ مجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي الذي أعلن إطلاقه أمس رسميا في أديس أبابا على شكل مجلس الأمن الدولي.

تشكيلة المجلس

يضم ١٥ عضوا ينتخبهم مؤتمر رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بينهم عشرة ينتخبون لولاية من سنتين وخمسة لثلاث سنوات لضمان الاستمرارية يمثل كل عضو بلدا.

أهدافه

تشجيع السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا.

استباق النزاعات ومنع وقوعها.

إعداد سياسة دفاعية مشتركة.

سلطاته

يوصي المؤتمر رؤساء الدول والحكومات للدول الأعضاء في الاتحاد أعلى هيئة في المنظمة الأفريقية بالتدخل في أي من الدول الأعضاء في حال وجود ظروف خطيرة أي وقوع جرائم حرب وعمليات إبادة وجرائم ضد البشرية.

ويمكن للمؤتمر أن يسمح بنشر قوة أما بالتوافق أو بأغلبية ثلثي المقترعين حتى في حال رفض سلطات الدول المعنية.

يسمح بتنظيم ونشر مهمات لدعم السلام في دول أبرمت فيه اتفاقات سلام.

يقوم بعمليات إعادة السلام وتعزيزه في حال اندلاع نزاعات.

يفرض... عقوبات في حال حدوث أي تغيير غير دستوري لحكومة في واحدة من الدول الأعضاء.

طرق إبلاغه

يجتمع المجلس مرتين في شهر أديس أبابا مقر الاتحاد الأفريقي.

التصويت

لكل من الدول الأعضاء صوت واحد وليس هناك حق للنقض الفيتو تتخذ القرارات بأغلبية ثلثي الأعضاء المقترعين وأي دولة عضو طرف في نزاع أو وضع يدرسه المجلس لا تشارك في التصويت.

القوة الأفريقية

ينص البروتوكول المتعلق بإقامة مجلس السلام والأمن على تشكيل قوة أفريقية مستعدة للتدخل يفترض أن يتم بطلب من المجلس أو المؤتمر.

وستتألف هذه القوة من وحدات تتمركز في دولها الأصلية وتكون مستعدة للانتشار عندما يطلب منها ويفترض أن تضم هذه القوة ١٥ ألف عسكري موزعين في خمسة ألوية سيكون أول لواءين فيها جاهزين بحلول ٢٠٠٥م.

وستتدخل هذه القوة في دولة عضو في مهمات مراقبة وللمساعدة الإنسانية ولإعادة السلام والأمن وتجنب تفاقم نزاع أو خلاف أو منع عودة العنف بعد توصل أطراف النزاع إلى اتفاق.

غالبية أعضاء مجلس الأمن يتحفظون على بعض بنود المشروع الانجلو-أمريكي الجديد بشأن العراق

عواصم/ وكالات الأنباء/

قوبل مشروع القرار الانجلو أمريكي الجديد الذي يناقشه مجلس الأمن الدولي حاليا بتحفظات بعض الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس وهي الدول التي عارضت الحرب على العراق وشددت فرنسا وروسيا والصين على ضرورة تحسين المشروع لكي يكتسب مصداقية لدى العراقيين مع نهاية الاحتلال وعودة السيادة إلى العراق.

■ جورج بوش

■ جاك شيراك

أساس جيد للنقاش

وأعلن قصر الاليزيه أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أكد لنظيره الأمريكي جورج بوش أن مشروع القرار يشكل أساسا جيدا للمناقشة لكن ينبغي مواصلة النقاش حول مسؤوليات الحكومة المقبلة لا سيما في المجال الأمني.

كما أوضحت المتحدثة باسم الاليزيه كاترين كولونا أن شيراك قال للرئيس الأمريكي سنعمل بروح إيجابية ومشروع القرار الحالي يبدو له أساسا جيدا للمناقشة.

لكن الرئيس الفرنسي لفت إلى أن مشروع القرار يتضمن نقاطا إيجابية وأخرى تستحق تبادل وجهات النظر بشأنها لكي يساعد القرار على بروز أفق سياسي واضح جدا في العراق.

وأكد بوش في وقت لاحق أنه يتقاسم الأهداف نفسها مع شيراك بالنسبة لمستقبل العراق الحر والمستقر والمسالم.

قيد الدراسة

وقالت الصين أنها تدرس مشروع القرار الذي تقدمت به بريطانيا والولايات المتحدة إلى مجلس الأمن الدولي الذي ينص على إعادة السيادة إلى العراق نهاية الشهر المقبل إلا أنها رفضت الإعراب عن رأيها في مشروع القرار.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو جياشانو أن الجانب الصيني يؤيد إصدار قرار جديد يتبناه مجلس الأمن الدولي وأضاف حاليا نقوم بدراسة مشروع القانون الذي اقترحته الولايات المتحدة وبريطانيا بدقة.

وأكد أن الجانب الصيني سيواصل المشاركة في مناقشات ومشاورات الأمم المتحدة بطريقة إيجابية وبناءة.

وأضاف أن وزير الخارجية لي دجاوسينغ بحث في مشروع القرار مع نظيريه الروسي والأمريكي وأبلغهما آراء ومخاوف الصين.

تشكيل حكومة شرعية

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا لن تدرس المشروع إلا بعد تشكيل حكومة مؤقتة شرعية مقبولة من المجتمع العراقي وجيران العراق.

وقال لافروف أمام الصحافيين في مجلس الدوما مجلس النواب أن مهمة الموفد الخاص للأمم المتحدة في العراق الأخضر الإبراهيمي ستسمح بمعرفة ما إذا كان هناك توافق في المجتمع العراقي وإلى أي مدى تبدو هذه الحكومة شرعية في نظر المجتمع ونظر جيران العراق.

وأضاف لن نتمكن من النظر في مسألة الاعتراف بهذه الحكومة إلا بعد أن نتلقى هذه المعلومات.. مضيفا .. وانطلاقا من وجهة النظر هذه ستدرس روسيا مشروع القرار.

توافق في مجلس الأمن

وصرح وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر أمس في برلين أن ألمانيا تعتقد بوجود أساس جيد جدا للسعي إلى توافق في مجلس الأمن حول المشروع.

وقال فيشر خلال مؤتمر صحافي بالطبيعي سيكون علينا انتظار تقرير أو اقتراحات المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى العراق قبل التمكن من وضع اللمسات الأخيرة على مشروع القرار لكن اعتقد انه يوجد أساس جيدا جدا يمكننا من خلاله محاولة التوصل إلى توافق وقد نتمكن من التوصل إليه.

وتابع نعمل بشكل وثيق جدا على هذا الأساس مع شركائنا الأوروبيين والأمريكيين وآخرين في مجلس الأمن.

وأوضح الوزير الألماني : المهم هو الالتزام بالجدول الزمني لتسليم السلطة للعراقيين.

أقل من الطموحات

ورحب الرئيس الدوري لمجلس الحكم الانتقالي الشيخ غازي عجيل الياور بتصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش حول نقل السلطة إلى العراقيين في نهاية يونيو المقبل إلا انه اعتبر أن مشروع القرار اقل من الطموحات.

وقال الياور في مؤتمر صحافي عقد في مقر سلطة الاحتلال في بغداد نحن نرحب بما ذكره الرئيس الأمريكي جورج بوش في تصريحه الأخير بان احتلال العراق سينتهي في الثلاثين من يونيو المقبل عندما تبدأ حكومة عراقية مؤقتة بممارسة سيادة كاملة خلال الفترة التي ستسبق إجراء انتخابات ديموقراطية في يناير من عام ٢٠٠٥م.

وحول رأيه بمشروع القرار المطروح على مجلس الأمن من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا قال الياور أن المشروع كان أقل من طموحاتنا ونأمل بما أنه مسودة قرار أن يتم تضمينه آراء وأفكار مجلس الحكم بما يراه ويتطلع إليه الشعب العراقي.

وحول سبب كون مشروع القرار اقل من الطموحات قال الياور أن هناك نقطتين في المشروع تجعلانه اقل من مستوى الطموح.

وأوضح أن النقطة الأولى تتعلق بكون الحكومة الانتقالية التي ستتسلم السلطة لن يكون لها الحق في اتخاذ آراء بترحيل القوات الأجنبية من العراق مشددا على أنه يجب أن يكون القرار بيد الحكومة العراقية على الرغم من أننا نحبذ بقاء تلك القوات في الوقت الحاضر.

الصحف الأمريكية تشكك في مصداقية خطاب بوش حول العراق

واشنطن / ا ف ب /

قالت الصحف الأمريكية أمس أن الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأمريكي جورج بوش وحدد فيه خطته بشأن العراق لم يعترف بالإخفاقات الأمريكية كما أنه لم يتحدث عن القيام بعمل جريء يقنع الأمريكيين بان بوش يسير في الطريق الصحيح.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان خطاب بوش كان يصلح قبل عام أي بعد سقوط بغداد . إلا أنه جاء بعد حوالي ١٤ شهراً من اخفاقات السياسة التي لم يعترف بوش باي منها .

بينما اكدت صحيفة واشنطن بوست أن محاولة بوش لاقناع الشعب الأمريكي والكونجرس المتشككين هي بداية على الأقل .. ولكنه لم توضح في خطابة أن الخطوات التي ينوي اتخاذها قوية بما يكفي لقلب الوضع.

وأضافت البوست أن بوش كان يمكن أن يكون أكثر اقناعا لو أنه أقر بصدق أكبر بالأخطاء التي ارتكبت العام السابق وتطرق إلى كيفية إصلاح تلك الأخطاء.

وأشارت نيويورك تايمز إلى أنه من المؤسف أن هذا الرئيس لن يعترف أبداً بأي قصور ناهيك عن أي اخفاق مضيفة أن ذلك جزء من شخصية بوش علينا أن نتعايش معه.

إلا أنها أضافت ولكننا لا نستطيع أن نعيش دون وجود خطة جديدة لكي ننجز أكثر من مجرد نقل السلطة إلى العراقيين في ٣٠ يونيو ثم التخبط بعد ذلك حتى موعد الانتخابات الرئاسية في نوفمبر القادم.وفيما أشادت الواشنطن بوست بعزم بوش على هدم سجن أبو غريب الواقع خارج بغداد إلا أنها قالت أنه لكي يتم إصلاح مصداقية الولايات المتحدة عند العراقيين وحلفاء الولايات المتحدة فعلى بوش نبذ السياسات التي ادت إلى الانتهاكات بحق المعتقلين العراقيين.

وفيما يتعلق بما قاله الرئيس بشان إرسال مزيد من القوات إلى العراق إذا طلب القادة الميدانيون الأمريكيون ذلك . أشارت الواشنطن بوست إلى أن بوش هو قائد القوات المسلحة وبالتالي فبامكانه بل ويجب عليه اتخاذ ذلك القرار الملح والضروري بنفسه.

واتفقت الصحيفتان على أن الطريقة الصحيحة لاحلال الاستقرار في العراق هي إشراك المزيد من الأطراف الدولية للإشراف على عملية نقل السلطة والمشاركة في توفير الأمن.

كما تقدمت الصحيفتان بمقترحات تتجاوز مسودة القرار الذي تقدمت به واشنطن ولندن إلى مجلس الأمن الدولي والذي وصفته صحيفة نيويورك تايمز بانه غير واضح بشكل مخيب للآمال بشأن تدويل العملية العسكرية في العراق.

وقالت الصحيفة أنه بإمكان بوش عقد اجتماع قمة لتشكيل مجموعة متعددة الجنسيات للإشراف على عملية نقل السلطة مضيفة أن مجلس الأمن الدولي بإمكانه تعيين ممثل دولي عالي المستوى يستطيع الإشراف على الحكومة العراقية المؤقتة حتى إجراء الجولة الأولى من الانتخابات العراقية.

واقترحت التايمز كذلك أن يأخذ بوش بنصيحة السناتور جون كيري . منافسه الديمقراطي في الانتخابات القادمة الذي اقترح إعادة تشكيل قوة عسكرية في العراق تحت إشراف حلف شمال الاطلسي بقيادة أمريكية.

واضافت يجب على بوش أن يسعى إلى ذلك في قمة الحلف الشهر القادم.

كما دعت الواشنطن بوست بوش إلى التقدم باستراتيجية لتغيير نمط العلاقات المضطربة مع حلفاء أمريكا الرئيسيين.

وقالت أن بوش غالبا ما يتحدث عن التغلب على الانقسامات إلا أنه يبتعد عن الخطوات التي من شأنها تحقيق ذلك مثل العمل شخصيا على تشكيل اجماع مع القادة الأوروبيين حول تبني نهج معين في العراق.

وتابعت الصحيفة ان قيام الرئيس بعمل أكثر جرأة وتحدثه بشكل أكثر صدقا ربما لن يغير الوضع في العراق بين ليلة وضحاها . ولكنه ربما يقنع على الأقل مزيداً من الأمريكيين بانه قادر على أن يقود البلاد إلى النجاح.

الائتلاف الهندي يحسم خلافاته بشأن توزيع المناصب الوزارية

■،، نيودلهي (وكالات)

حسم حزب المؤتمر الهندي خلافا حول توزيع المناصب في الحكومة الائتلافية الجديدة واستجاب رئيس الوزراء مانموهان سينغ لمطالب حزب اقليمي مشارك في حكومته الجديدة ومنحه المناصب التي طلبها في مجلس الوزراء.

ونقلت رويترز عن زعيم بارز في حزب المؤتمر بعد محادثات بين سينغ وزعيم من حزب درافيدا مونيترا كازهاجام قوله حسم الخلاف.

ورفض سبعة وزراء ينتمون الى حزب درافيدا امس الأول تولي المناصب التي وزعت عليهم يوم الاحد معربين عن عدم رضائهم عن الوزارات الاقل شأنا التي خصصت لهم.

وقال متحدث باسم الحزب بعد يوم من الاعلان عن توزيع المناصب لم يتولوا مناصبهم لانه حدثت بعض التغييرات لم نكن على علم بها. ما اتفق عليه لم ينفذ.

وصرح مسؤول حزب المؤتمر بان حزب درافيدا منح وزارتي الملاحة والعائدات حسب طلبه.

وكانت حكومة الهند الائتلافية قد حاولت اقناع حزب درافيدا بتولي المناصب الوزارية التي خصصت له اثر نزاع محرج على تقسيم المناصب. ودعا حزب درافيدا الى اجتماع مجلسه التنفيذي في مدراس لمناقشة موقف الحزب في مجلس الوزراء الهندي المكون من ٦٧ عضوا. ويشغل الحزب ١٦ مقعدا فقط في مجلس النواب المكون من ٥٤٥ مقعدا الا انه شكل تحالفا مع حزب المؤتمر في معقله بولاية تاميل نادو ونجح الحزبان في الفوز بكل مقاعد الولاية وعددها ٣٩ مقعدا. ويشارك سبعة من نواب الحزب في مجلس الوزراء الهندي الجديد.

وكان رئيس وزراء الهند قد انتهى من تشكيل حكومته يوم السبت الماضي بعد الكثير من المشاحنات ومفاوضات مطولة. ويهيمن حزب المؤتمر على الائتلاف لكن لديه اكثر من ١٥ حليفا يتطلعون الى مناصب حكومية. ويجري حزب المؤتمر الذي يرأس الائتلاف محادثات مع انصار آخرين منهم الشيوعيون للاتفاق على حد ادنى من الاستراتيجية المشتركة في قضايا مثيرة للجدل منها خصخصة شركات القطاع العام. وانخفض سعر الاسهم الهندية اثنين في المئة في المعاملات الاولى تمشيا مع الأسواق الاقليمية وتحسبا للخطة التي ستطرحها الحكومة الهندية الجديدة.

وقال شانكار تشار المدير بشركة تشولاماندالام للمسمسرة ان ذلك يعكس الاتجاه الاقليمي وعادة ما يتوخى المستثمرون الحذر قبل البيان السياسي الاول للحكومة يوم الخميس.

واعرب حزب المؤتمر الذي احتفظ لنفسه بالمناصب الاساسية انه واثق من حسم الخلاف مع حزب درافيدا. وعلى الرغم من عدم وجود خطر فوري على الحكومة الائتلافية التي شكلها في مطلع الاسبوع الا ان حزب درافيدا هو حزب رئيسي وله نفوذ.

صواريخ الأعراس

علي العماري

دائما ما يكون المدنيون هم ضحايا النزاعات المسلحة في كل زمان ومكان حتى اصبح الامر مألوفاً، لكن عندما يقصف تجمع للسكان في مناسبة ما ويقتل أناس ابرياء في بلد ما لمجرد الاشتباه وبواسطة طائرات متطورة تستطيع تحديد اهدافها بدقة وبالضغط على الزر من مسافات بعيدة جداً في زمن الحروب الالكترونية فان ذلك شيئ غير مفهوم او مقبول اطلاقاً لا اخلاقياً ولا قانونياً.

وبالامس القريب قصفت طائرات امريكية بصواريخها الحديثة خيمة نصبت من اجل اقامة حفل عرس عراقي قرب الحدود مع سورياً واسفرت الغارة الجوية التي انقضت على خيمة لا منصة صواريخ معادية عن سقوط اكثر من ٤٠٠ قتيلاً دفعة واحدة معظمهم من النساء والأطفال وسجلت الجريمة بالصور الموثقة وفوق ذلك تصر قوات الاحتلال ان الهدف الذي اصابته كان مخبأ لمقاتلين اجانب بدلاً من تحمل مسؤوليتها بتقديم الاعتذار لعائلات الضحايا على اقل تقدير.

وهذا نموذج واحد فقط اما في افغانستان فالمواطن مايزال يدفع الثمن حالياً حتى في زمن (السلم) وبعد مرور نحو ثلاث سنوات على انتهاء الحرب التي قادتها امريكا للاطاحة بحركة طالبان وتنظيم القاعدة انتقاماً لتفجيرات واشنطن ونيويورك في ١١ سبتمبر عام٢٠٠١م واستمر مسلسل التقتيل بحق الافغان العاديين سواء بالعمد او عن طريق الخطأ حيث تشير الأرقام الى مقتل رجلين وامرأة من عائلة واحدة اثر قصف جوي امريكي لمنزلهم في ولاية خوست شمال شرق البلاد وقتل (١١) مدنياً بينهم اربعة اطفال واربع نساء وثلاثة رجال في غارة جوية على تجمع للسكان بولاية اورزغان ولقي ١٥ شخصاًغالبيتهم اطفال خلال عمليتي قصف منفصلتين لحفلات عرس بولايتي غزني وباكتيا جنوب شرق افغانستان.

وقتل ٥٣ مواطناً افغانياً على الاقل في ٢٠٠٣م على ايدي جنود امريكيين عن (طريق الخطأ) و٨٥ قتلوا عام ٢٠٠٢م في نفس الظروف.

وفي كل مرة يعلن التحالف عن فتح تحقيق من دون الكشف عن أية نتائج تذكر او مساءلة الفاعلين. ودائماً ماتزعم بانها استهدفت قصفها مواقع مشبوهة تأوي مقاتلين من طالبان والقاعدة في افغانستان ومسلحين اجانب في العراق.

ولم تقتصر اخطاء الحرب على حصد ارواح بريئة وانما طالت ايضاً اهدافاً وجنوداً لقوات التحالف في العراق وافغانستان سقطوا بنيران صديقة..

إعلان